

## تفسير البغوي

26 - { ختامه } أي طينه { مسك } كأنه ذهب إلى هذا المعنى قال ابن زيد : ختامه عند  
ا مسك وختام خمر الدنيا طين وقال ابن مسعود : { مختوم } أي ممزوج ختامه أي : آخر طعمه  
وعاقبته مسك فالمختوم الذي له ختام أي آخر وختم كل شيء الفراغ منه وقال قتادة : يمزج  
لهم بالكافور ويختم بالمسك .  
وقراءة العامة { ختامه مسك } بتقديم التاء وقرأ الكسائي خاتمته وهي قراءة علي وعلقمة  
ومعناها واحد كما يقال : فلان كريم الطابع والطباع والختام والخاتم آخر كل شيء .  
{ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون } فليرغب الراغبون بالمبادرة إلى الطاعة D وقال  
مجاهد : فليعمل العاملون نظيره قوله تعالى : { لمثل هذا فليعمل العاملون } ( الصافات -  
61 ) وقال مقاتل بن سليمان : فليتنازع المتنازعون وقال عطاء : فليستبق المستبقون وأصله  
من الشيء النفيس الذي تحرص عليه نفوس الناس ويريده كل أحد لنفسه وينفس به على غيره أي  
يضن